

أساليب العرض الفني كمدخل لإثراء العمل الخزفي المجهز في الفراغ

Artistic Presentation Methods as An Introduction to Enriching Ceramic Work Prepared in a Vacuum

محمود رشدي جابر علام¹، سلوى أحمد محمود رشدي²، ماهر حسين عراقيب³

¹مدرس مساعد - قسم النحت - كلية الفنون الجميلة - الجامعة المصرية الروسية ، ²أستاذ الخزف المتفرغ - قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ، ³أستاذ الخزف المساعد بقسم التعبير المجسم - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا.

Email address: mahmoudrosady@gmail.com

To cite this article:

Mahmoud Rushdy, Journal of Arts & Humanities.

Vol. 14, 2024, pp.342 -348. Doi: 8.24394/ JAH.2024 MJAS-2407-1254

Received:31, 07, 2024; **Accepted:** 18,08, 2024; **published:** Dec 2024

المخلص:

في التحولات التي شهدتها المجتمع من التكنولوجيا الحديثة والأفكار الفلسفية والمعلومات عند ظهور فنون ما بعد الحدائه مما كان له تأثيره الواضح على جميع ضروب الفن التشكيلي ، و ظهور التجريب الذي يرتبط بهذا التطور الهام كان له تأثيره على فن الخزف الذي كان يعد من الفنون التطبيقية ، فلم يكن فناني الخزف بمعزل عن هذه التطورات تلك الفترة أمدت الفنانين بتقنيات وتكنولوجيا ساهمت بشكل كبير وملحوظ في إبراز جماليات وفلسفة العمل الفني وقيمه التعبيرية والفنية وأصبح الفنانين لا يعبروا عن ما بداخلهم فقط بل أيضاً عن القضايا التي يعيشها المجتمع وعبروا عن ذلك من خلال فن التجهيز في الفراغ بإعتباره أحد أهم الفنون والاتجاهات المعاصرة . فمن خلال هذا الفن الذي مكن الفنان عن التعبير عن كل ما بداخله بقالب بصري معاصر حيث إنصهرت جميع الفنون مع بعضها البعض وزالت الحواجز مما أصبح سهلاً على الفنان استخدام أكثر من فن أثناء عرض عمله الفني لتوصيل فكرته وما يجول بخاطره وأختيار ما يناسبه في التعبير ليسهل للمتلقي توصيل فكرته بل وأحياناً أصبح المتلقي نفسه يشارك في العرض ولم تكن التقنية فقط لها الدور المباشر كما كانت سابقاً وبأواخر القرن العشرين كان الظهور الأبرز للأعمال الخزفية الغير تقليدية وتطور الأمر في الفن المعاصر بحيث أصبح إطلاق مصطلح عمل فني على الأعمال الخزفية أكثر مناسبة ، وتحول فن الخزف لحوار تشكيلي حر أستعمله الفنان كل الإمكانيات المتاحة أمامه من أساليب العرض للمساهمة في ثرائه الفني ليؤكد على هذا المعنى سواء كانت وسائل سمعية أو نصية أو صوتية أو وسائط متعددة.

الكلمات الدالة:

أساليب العرض الفني - إثراء العمل الخزفي - المجهز في الفراغ.

1-المقدمة:

العمل الفني الخزفي ليس مجرد تقنية أو شكل وظيفي فقط . بل أصبح يحمل قيمةً تعبيرية وتشكيلية تتبع من داخل الفنان فأكسب فن الخزف روحاً جديدة فأصبح هناك تنوعاً في الأسلوب والشكل والمضمون فاندمجت جماليات الخزف التقليدي وجماليات الفن الحديث فشكلاً معاً خزف حديثاً له طبيعته وفلسفته الخاصة . " فالفن كان وما يزال دائماً يمثل قدرة الفنان في الأستحواذ على مكان ما خارج حدود الزمان في شكل أو هيئة ظاهرية بتأثير من

يعتبر فن الخزف من أقدم الفنون التي حظيت بأهتمام ومكانة كبيرة منذ القدم . لما يقدمه من واقع ثقافي وحضاري وأجتماعي لاي شعب من الشعوب . ومع بداية القرن العشرين والتطور والتقدم التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم بالقرن العشرين فتغير مفهوم الفن الكلاسيكي وكان لفن الخزف نصيب من ذلك التغيير، مما أكسبه الحرية والطلاقة في التعبير والتشكيل وأصبح

فروض البحث :

- يفترض الباحث أن أساليب العرض الفني يمكن أن تستخدم كمدخل لإثراء العمل الخزفي المجهز في الفراغ .

أهداف البحث :

- التعريف بفن التجهيز في الفراغ .
- التعرف على أساليب العرض الفني المختلفة ودراستها
- تنفيذ صياغات تشكيلية معاصرة لفن خزف التجهيز في الفراغ وإبراز الدور التعبيري.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث بالآتي :

- المساهمة في طرح طرق عرض جديدة يقدم بها العمل الفني الخزفي المجهز في الفراغ .
- تقديم نماذج معاصرة لتوضيح فكرة تغير مفهوم العمل الخزفي من خلال أساليب العرض الفني المختلفة .

حدود البحث :

- **حدود مكانية :** تقتصر الدراسة على دور أساليب العرض الفني كمدخل لإثراء العمل الخزفي المجهز في الفراغ .
- **حدود زمانية :** القرن الحادي والعشرون .

مصطلحات البحث :

أساليب العرض الفني :

هي كل ما يساعد في عرض العمل الفني بصورة غير تقليدية وإبتكار أساليب جديدة لإظهار الأعمال الفنية من مختلف الزوايا التي تخلق روح التفاعل بينها وبين المتلقي للعمل الفني وتحقق رسالة ورؤية الفنان التي تصل للمتلقي بوضوح .

إثراء العمل الخزفي :

هي زيادة الوسائل التي تؤدي لتحسين أسلوب الأداء والأحاطة بكافة جوانبه والأستفادة من التطور التكنولوجي وتوظيف التقنيات الحديثة لعرض العمل الفني الخزفي .

المجهز في الفراغ :

" هو أحد فنون ما بعد الحداثة ظهر كمصطلح في حقبة الثمانينات لتفسير نوع من الأعمال الفنية التي تنشأ خصيصاً في مكان معين في حد ذاته أو مكان خارجي حيث يقوم الفنان بإنشاء بيئة فنية خاصة لأعماله وتوزيع عناصر العمل داخل تلك البيئة

عواطفه، والفنان هو ذلك الذي في مقدرته إكساب رموز أعماله القوة السحرية بل والحقيقة الروحية " (محسن عطية – 1993م ص 9)

وفي الأونة الأخيرة حدثت تطورات كثيرة في ساحة الأبداع الفني نتج عنه مصطلحات وإتجاهات ومفاهيم فنية مخالفة لما هو معروف مما أحدث تغييراً كبيراً في الفكر والمضمون الفني . وكان هذا التغير مواكباً للتغير الذي شكل مجتمع ما بعد الحرب العالمية الثانية .

"ولقد بزغ فن التجهيز في الفراغ (installation art) كأحد هذه الإتجاهات ولقد ظهر هذا الفن في بداية الثمانينات ويعني استخدام مفردات فنية يصيغها الفنان لتتشغل حيزاً أو فراغاً ما حيث يقوم بتنظيم عناصر عمله الفني داخل قاعات العرض الفني أو الفراغ الخارجي " (مروة محمد السيد - 2012م ص 1, 2) " ويعتبر هذا النوع من الفنون هو أحد الأساليب الأدائية التي تم التعرف عليها من خلال إستخدام العديد من فروع المعرفة، فهو أحد إتجاهات فنون ما بعد الحداثة التي اهتمت بمشاركة المجتمع والجمهور وأصبح للعمل الفني سمة الأنتشار والأندماج مع البيئة المحيطة سواء كانت بيئة اجتماعية وثقافية، أقتصادية وسياسية، وبدأ الفنان يسعى من خلال عملة الفني إلى إيجاد حلول جمالية وفنية ودراسة مكانية للبيئة المحيطة وجعلها جزء متكامل فنياً " (حسام بدر الدين – 2001م ص 10)

وفن التجهيز في الفراغ إتجاه سائد في الفنون المرئية المعاصرة التي تمارس بالأماكن العامة أيضاً . ويلزم وجود المشاهد في الفراغ الخاص بالعمل الفني، وأن المشاهد هو مفتاح المكان لتجهيز الأعمال وفاعلية المشاهد في الفراغ ودوره في عملية الأدرار الحسي ووجود إتصال بين حواس الفنان واجسام المشاهدين على أساس كونها المستقبلية للمعاني الخاصة بالعمل الفني .

مشكلة البحث :

تمكن مشكلة البحث في دراسة أساليب العرض الفنية والتقنية المستخدمة كمدخل لإثراء العمل الخزفي المجهز بالفراغ وإخراج صياغات تشكيلية معاصرة .

وتتضح مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

- إلى أي مدى يمكن أن تساهم أساليب العرض الفني كمدخل لإثراء العمل الخزفي المجهز في الفراغ ؟

لتجهيز الأعمال وفاعلية المشاهد في الفراغ ودوره في عملية الإدراك الحسي ووجود إتصال بين حواس الفنان وأجسام المشاهدين على أساس كونها المستقبلية للمعاني الخاصة بالعمل الفني .

كما وظف فنانون التجهيز في الفراغ (installation art) الفراغ الحقيقي في مقابل الفراغ الإيهامي بأعمالهم الفنية، مما أعطى لمفهوم الفراغ الحقيقي قيمة فنية وجمالية، من خلال رؤية المشاهد المباشرة . فالفن هو الأداة التي من خلالها يستطيع الفنان نقل خبراته وأفكاره ومشاعره الذاتية إلى الجمهور . كما نرى في العمل الفني في صورة رقم (1و2) للفنان خالد سراج ويطلق عليه أسم (ميدان التحرير) نرى العمل غير تقليدي حيث عبر الفنان بأسلوب ملخص ومجرد عن الأشخاص والكثرة العددية من خلال مجموعة من الشظايا الملتقة حول هدف واحد وكأنها قطع من الحديد تقع تحت تأثير قوة مغناطيسية .



صورة رقم (1) ،صورة رقم (2)

صورة رقم (1و2) عمل فني ميدان التحرير للفنان خالد سراج الدين

يعبر عن تكوينات وتشكيلات غير تقليدية للخزف المعاصر

" فأصبح الفن شكلاً من أشكال الخطاب الثقافي بدلاً من أن يكون تجسيد حقيقة بديهية وكذلك مر أبعاد الفكر برود فعل للواقع

أو استخدام البيئة الطبيعية كمجال تشكيلي لصياغة أعماله" (مروة محمد السيد - 2012م . ص 11و12).
منهجه البحث

- المنهج الوصفي التحليلي دراسة أعمال فنانني ما بعد الحداثة وعلاقتها بفن الخزف .

فن التجهيز في الفراغ (Installation Art) :

هو تنظيم العمل الفني بداخل حيز فراغي سواء بداخل قاعة العرض أو بالبيئة الخارجية ويعتبر ذلك الفراغ هو جزءاً من العمل الفني، مما ساعد ذلك في وجود علاقة بين الفنان والعمل الفني والمتلقيين للعرض، بل ويستطيع المتلقي أن يشارك في العمل بنفسه ويصبح جزءاً منه .

ظهر هذا الاتجاه بأواخر القرن العشرين ومزج بين العديد من الفنون والوسائط المختلفة بسبب التقدم التكنولوجي الهائل فاستخدم الفنان كل ما يناسبه من وسائل لعرض عمله الفني وتوصيل فكرته للمتلقين بسهولة وأكثر تعبيرية، وفي هذا الاتجاه حول الفراغ الإيهامي لحقيقي يمكن التجول بداخله .

" ويعرف آيان شلفرز Ian Chilvers فن التجهيز في الفراغ ويقول هو مصطلح فني ظهر بحقبة الثمانينات لتفسير نوع من الأعمال الفنية التجميعية أو البيئة التي تنشأ بمجال فراغي مخصص لعرض خاص أيضاً " Ian Chilvers (1988.page 253).

وأصبحت العلاقة بين المتلقي والعمل الفني المجهز بالفراغ هي مشاركة فعالة وجدانية داخل الحيز الفراغي للعمل . وأعتد هذا الاتجاه على الفراغ الحقيقي ودمج العديد من الوسائط والفنون مع بعضها البعض ومكان العرض والجمهور المتلقي .

وأضاف فن التجهيز في الفراغ للخزف مفاهيم جديدة حيث أدخل عليه الفراغ الحقيقي وأصبح ذلك جزءاً مكماً للعمل الخزفي فأصبح فناني الخزف مهتمين بطريقة العرض ومدى مناسبتها لفكرته وأستغلوا الفراغ لإثراء العمل الفني الخزفي إضافة لإستخدام ما يناسبه من وسائط سمعية وبصرية أخرى تثري فكرة العمل .

وفن التجهيز في الفراغ إتجاه سائد في الفنون المرئية المعاصرة التي تمارس بالأماكن العامة أيضاً . ويلزم وجود المشاهد في الفراغ الخاص بالعمل الفني، وأن المشاهد هو مفتاح المكان

لورانس للفنون (لورانس ، كانساس ، الولايات المتحدة الأمريكية).

وبهذا إتجه الفنانين لوضع العمل الفني في الفضاء الخارجي ليجد الجمهور نفسه في شكل مباشر مع العمل بعيداً عن قاعات العرض مما يجعل المشاهد نفسه جزءاً من العمل الفني متأثراً به وجدانياً كلاً حسب ما تعنيه رموز العمل و ليس قاصراً على الشكل فقط بل أمتد ذلك لإستخدام الوسائط التكنولوجية سواء مؤثرات ضوئية أو صوتية أو خاصة حركية مما يصنع بيئة نفسية جديدة للمشاهد الذي يجد نفسه داخل حيز ذي بعد ثالث حقيقي , من عناصر ومكونات ذلك الحيز مصاغ بقالب مبتكر غير مألوف له .إضاءة في السحابة فأنهم يخلقون وهم بوجود البرق على سطح السحابة .



صورة رقم (3,4,5) سحابة كاييتلاند

الملموس وظروف الحياة المعاصرة والمتغيرات العلمية والتكنولوجية، والسرعة التي تنتاب العقل البشري من تبدل وتغير " (فاروق وهبه .2007م ص 71).

وإنطلاقاً مما سبق كانت البداية التي مهدت لظهور فنون ما بعد الحداثة والمتضمنة فن التجهيز في الفراغ المتميز بالكثير والعديد من السمات الفنية والتعبيرية، والتعمق والبحث وراء معطيات الفنان المعاصر، من فكر وثقافة نحو التوصل للمفهوم التعبيري سواء الرمزي أو الكامن داخل العمل الفني نفسه .

وبأواخر القرن العشرين كان الظهور الأبرز للأعمال الخزفية الغير تقليدية وتطور الأمر في الفن المعاصر بحيث أصبح إطلاق مصطلح عمل فني على الأعمال الخزفية أكثر مناسبة، وتحول فن الخزف لحوار تشكيلي حر استعمل الفنان كل الإمكانيات المتاحة أمامه المساهمة في تراثه الفني ليؤكد على هذا المعنى .

وبهذا تصبح فكرة العمل الفني هي وسيلة الحوار والهدف الرئيسي للفنان وإرتباطه بالمجتمع والبيئة من حوله وإستجابة المشاهد بخبرته الأنسانية مع ما يحمله العمل الفني من رؤية جمالية توضح كيفية ترجمة القيم التعبيرية عبر صياغات تشكيلية مستحدثة , ونرى ذلك في العمل الفني صورة رقم (2, 3, 4) سحابة كاييتلاند للفنانين (Caitlind r.c. Brown & Wayne Garrett .كاييتلاند براون ووين جاريت فنانيين كنديين قاموا بتنفيذ عمل فني بعنوان سحابة كاييتلاند عام 2012 وهو من الفنون الرقمية التفاعلية عبارة عن منحوتة في كندا وموسكو على شكل سحابة مكونة من أكثر من (6000 مصباح كهربائي) معاد تخصيصه بالإضافة إلى مصابيح فلورية مدمجة وسلاسل لسحب السلسلة يدعو هذا المشروع المشاهدين للتجول وسط مطر من خيوط السحب لتشغيل وإطفاء الأضاءة وعندما يُنشط المشاهدين المجال الداخلي لمصابيح الأضاءة وعندما يتفاعل المشاهدون مع سلاسل السحب , ينظمون مشهداً غير مؤكد للمشاهدين خارج العمل . بعد ذلك تشكل المجالات الداخلية والخارجية للعمل الفني ديناميكيات مختلفة تدعو للمشاركة والتأمل . وفي عام 2013 ، تم إدراج سحابة كاييتلاند في القائمة المختصرة لجائزة الأبتكار حسب التصميم في مدينة نيويورك. وتم عرضه في عدة مهرجانات منها مهرجان الأشارة للضوء (براغ ، جمهورية التشيك)، مهرجان فري ستيت ، مركز



Blue Eyed Grass Installation, Derrytresk Boglands, 2021

Paper dipped in clay slip, wire. Dimensions: 20ft x 5ft
Temporary sculpture trail based on endangered bog plants
صورة رقم (6) العشب ذو العيون الزرقاء

وعن رؤية روزاليندا لوري حول أعمالها في الخزف أعمالها نجد أنها تقوم بتثبيت أعمالها في البيئات الخارجية المفتوحة ومعظم القطع تكون مؤقتة و في بعض الأحيان تستخدم الطين الخام غير المحروق حتى يذوب في الأرض ، ففي عملها في صورة رقم (5) تحت عنوان (الأنواع المهددة بالانقراض Endangered Species List) هو عمل مكون من 481 قطعة من الطين الأحمر الخام الغير محترق والذي ذاب في الأرض بعد بضعة أسابيع. حيث كانت فكرتها حول عودة العمل للطبيعة والأرض مرة أخرى ، وفي عملها في صورة رقم (6) تحت عنوان (العشب ذو العيون الزرقاء Blue Eyed Grass) وهو عبارة عن عمل تجهيز في الفراغ بهيئة تشكيلات كروية من الورق المغموس في الطين والمثبت علي سلك وذلك لتمنحها صفة الحركة لتتحرك مثل العشب في البيئة المحيطة في مهب الريح ، حيث قامت الفنانة بتسجيل أفلام قصيرة لحركة النباتات والأعشاب ودراسة حركتها ثم قامت بإعادة محاكاة نفس التأثيرات في أعمالها ، فهي تثبت أعمالها في الهواء الطلق ، وبالتالي تستفيد من وجود الأضواء الطبيعية النهارية التي تفضلها عن الأضواء الليلية .

ومن الأعمال الفنية أيضاً غير التقليدية هو أعمال الفنانة روزاليندا لوري (Rosalind Lowry) هي فنانة من أيرلندا الشمالية عضو في الجمعية الملكية للنحاتين بالمملكة المتحدة جامعة ميدلسكس ، لندن - مؤسسة الفن والتصميم مدرسة تشيلسي للفنون لندن درجة الفنون العامة مدرسة سانت مارتن للفنون ، لندن وحصلت على ماجستير في نحت الفنون الجميلة تعمل مع مجموعة من الوسائط لإنشاء أعمال فنية وتركيبات ومنحوتات خاصة بالأرض . التأثير الرئيسي على عملها هو إختفاء المناظر الطبيعية ، والسيطرة على الأرض وتراثها ، مما أدى إلى تدمير الطبيعة ، والصراع الاجتماعي . تعمل حالياً على إنشاء أعمال مستوحاة من قائمة الأنواع المهددة بالانقراض في أيرلندا الشمالية . ينصب تركيزها على الاستجابة للمكان ، وإستخدام الفن كتدخل ، مع التركيز بشكل خاص على إبراز التدمير ، أو الحفظ. وقد أدى ذلك بها إلى إنشاء أعمال خاصة بالموقع على نطاق واسع للمنظمات الإقليمية المعنية بالبيئة وحماية الطبيعة . وأنطلقت بعرض أعمالها الفنية في الفضاء الخارجي . كما نرى في الأعمال الفنية ونراى ذلك واضحاً في هذه الأعمال صورة رقم (5 و 6) .



Endangered Species List 481, Boglands, County Tyrone
2021

Red clay. Dimensions: 60ft x 10ft
صورة رقم (6) الأنواع المهددة بالانقراض

التوصيات :

- 1- ضرورة الاستفادة من أساليب وطرق العرض الفني الغير تقليديه خاصة في مجال التجهيز في الفراغ .
- 2- ضرورة الاستفادة من المعالجات والتقنيات والوسائط المتعددة التي ظهرت في فنون ما بعد الحداثة في عرض أعمال فناني الخزف المجهزة بالفراغ والأطلاع على كل ما هو جديد .
- 3- الاستفادة من فن التجهيز في الفراغ في أعمال الفنانين ليعبروا عن قضايا المجتمع الذي يعيشون فيه وأنهم ليسوا منعزلين عما يحيط بهم من أحداث .
- 4- ضرورة إجراء العديد من الدراسات والممارسات الفنية في هذا المجال والاستفادة من التطور التكنولوجي والعلمي الهائل بطرق العرض الفني .

المراجع :

- 1- محسن محمد عطية : الفن وعالم الرمز، دار المعارف، القاهرة، 1993م.
- 2- حسام بدر الدين : المفاهيم الفنية والفلسفية للفن البيئي كمدخل لإثراء التعبير في التصوير، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان 2001م.
- 3- فاروق وهبه : حوارات مخالفة الشكل، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الطبعة الأولى 2007 م.
- 4- مروة محمد السيد : " المفاهيم الجمالية لفن التجهيز في الفراغ للأعمال الفنية الخزفية كمدخل للتدريس في التربية الفنية "، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2012 م .

5- Ian Chilvers:1988, The Oxford Dictionary of Art, Oxford University, New York

6-<http://fenon.com/khaled-serag/#gallery/124421/1963>

7- <https://www.designboom.com/design/cloud-made-from-6000-light-bulbs-by-caitlind-brown>

Abstract:

the transformations that society witnessed from modern technology, philosophical ideas and information with the emergence of post-modern arts, which had a clear impact on all types of visual arts, and the emergence of

وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على أهمية مؤثرات العرض المختلفة سواء كانت نصية أو بصرية أو سمعية (الضوء والصوت والفيديو والخاصية الحركية) ودورها في إثراء التعبير لفن التجهيز في الفراغ في مجال الخزف . مستفيداً من السمات الفنية والتعبيرية لهذا الفن لتنمية القيم الأيجابية من خلال ما يخلقه هذا الفن من تفاعل مع العمل الفني.

نتائج البحث :

مما سبق عرضه يرى الباحث أن فن الخزف لم يكن منعزلاً عن الفنون الأخرى وكان التجريب دوراً هاماً في إثرائه . وقدم الفنانين في مجال الخزف كل ما هو جديد من تجريب الخامات والتقنيات الجديدة وكل ما يناسبه من وسائل للعرض في توصيل فكرته للمتلقين للعرض وتفاعلهم مع العمل الفني .

- 1- أن يكون العمل الفني غير تقليدي ويظهر ذلك من خلال صياغة الفنان للعمل الفني الذي يقدمه وما يؤكد من خلال طريقة عرضه لعمله ومدى ثقافته ووعيه بما يحيط به .
- 2- أن فن التجهيز في الفراغ واستخدام الفنان كل ما يناسبه وأختيار طريقه العرض لم تعد بداخل قاعات العرض فقط، بل خرج بأعماله في البيئة المحيطة .
- 3- تنوعت أفكار فناني الخزف وأصبح ما يقدموه من أعمال فنية ليس منعزلاً عن البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه ويقدمون ذلك حسب رؤيتهم الخاصة وأستخدموا مؤثرات العرض المختلفة سواء نصية أو سمعية أو حركية .
- 4- أن فن التجهيز بالفراغ ساهم بشكل كبير بمد الفنانين عامة وفناني الخزف بشكل خاص بقدرات للتعبير عن الأحداث والقضايا بمختلف المجتمعات وطرحت قضايا فلسفية متنوعة .
- 5- تمكن الفنانين عامة وفناني الخزف خاصة من توظيف أساليب ومعالجات وتقنيات ووسائط متعددة لإيصال أفكارهم في التعبير للمتلقين لأعمالهم الفنية .

6- أصبح الفن لا يقتصر فقط على قاعات العرض فقط، بل خرج للبيئة الخارجية وأصبح فن الخزف خاصة لا يعتمد على الوظيفة فقط ولا يركز فقط على الخامة والتقنية وأصبح يحمل قيمة فلسفية وتعبيرية وفكرية .

7- أن فنون ما بعد الحداثة وخاصة فن التجهيز في الفراغ تسهيل فكرة الفنان للمتلقى للعمل الفني باستخدام ما يناسبه من وسائل للعرض، بل وأصبح المتلقي والفنان نفسه جزءاً من العمل الفني .

richness to emphasize this meaning, whether they were auditory, textual, audio, or multimedia means.

experimentation that was associated with this important development had its impact on the art of ceramics, which was considered one of the applied arts. Ceramic artists were not isolated from these developments. That period provided artists with techniques and technology that contributed significantly and noticeably to highlighting the aesthetics and philosophy of the artwork and its expressive and artistic values. Artists began to express not only what was inside them, but also the issues that society lives through, and they expressed that through the art of installation in space, as it is considered one of the most important contemporary arts and trends. Through this art, which enabled the artist to express everything inside him in a contemporary visual format, all arts merged with each other and barriers were removed, which made it easy for the artist to use more than one art while displaying his artwork to convey his idea and what is on his mind and choose what is appropriate in expression to make it easier for the recipient to convey his idea, and sometimes the recipient himself became involved in the display, and technology did not only have a direct role as it was previously. In the late twentieth century, there was the most prominent appearance of non-traditional ceramic works, and the matter developed in contemporary art so that the term “work of art” for ceramic works became more appropriate, and the art of ceramics turned into a free plastic dialogue in which the artist used all the possibilities available to him from display methods to contribute to his artistic